الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأوّل: هل تخضعُ ظواهرُ الطّبيعة فعلا لنظامٍ من الحتميّات الصّارمة والمطلقة؟

الموضوع الثّاني: يقول ديكارت: « إنَّ اللّانهاية كمفهومٍ رياضيّ ليس مفهومًا مستمدًّا من الواقع الحسيّ بقدر ما هو مفهومٌ أوْدَعه اللهُ في العقلِ على سبيل الفطرةِ».

دافع عن صحّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثّالث: (النّصّ)

« ... وإنْ لم يكن من أثرٍ للفلسفة سِوى أنْ تُعلّم الحريّةَ في الفكر، والتّسامح الرّحب، مع وجهات نظر مخالفة والاستماع إلى الآخر، ونفي كلّ ضيق في النّظر، وكلّ تعصّب للرّأي والمذهب، وكلّ انغلاق، فإنّ هذا فيه خيرٌ لا ينكره عاقلٌ، فالحريّة، وعدم التّبعيّة والأمّعة، وعدم الانقياد الأعمى لِمَا عليه الآباءُ والأجدادُ، عنصرٌ حيّ في تكوين الذّهنيّة الإنسانيّة التي تخوض الحياة خوضًا سليمًا، وتواجه مشكلاتها مُواجهةً مستنيرةً واعيةً ناجحةً.

... دراسة الفلسفة إنّما هي بمثابة بناء حصن منيعٍ يُقاوِم كلّ عبوديّة فكريّة، وتضع السّبلَ التي بها يُمكن للفرد أنْ يُفكّر، وأنْ يعمل بحكمة وذكاء، بعيدًا عن كلّ استعبادٍ وتبعيّةٍ. ... وبالجملة فالفلسفةُ عمليًّا تُنمّي استقلالك الفكريّ، وتسامحك مع مختلف وجهات النّظر، والتّحرّرَ من ضيق النّظر، ومن التّمسك بالآراء الباطلة، وتزيدك قدرة على امتحان الآراء امتحانًا نقديًّا لترى مدى ما تتمتّع به من صحّة، أو تقوم عليه من وَهنٍ، فليس الغرض مِن الفلسفة أنْ تُحيط بِمختلف النّظريّات، ولكن أنْ تُقوّمها، وأنْ تَزِنَ مالها مِن قيمة، فقلْبُ الفلسفة وجوهرُها هو أنْ تصقِلَ ذهنك لا أنْ تجعله إمّعة لنظريّة من النّظريات، أو لِمذهب مِن المَذاهب، إذَا فعلت ذلك دون تحليلٍ ولا نقدٍ، ولا تقويمٍ فأنت ... بذلك تكون ألغَيْت وجودك العقليّ واسْتَقَلْت مِن وظيفة التّفكير، والتَحقْت بِما دون الإنسان مِن الموجودات».

عمار الطالبي. مدخل الى عالم الفلسفة، ص: 152، 153، 154 (بتصرف)
دار القصبة للنشر- الجزائر (بدون تاريخ)

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّصّ.

www.deepbac.com